قبحه من جهته انتهي ثلث وقد يقال في كل منهما منكر الخلق وان كان الثاني حرنجا في ذلك انتهي والله اعلم

حديث اللهم متعني بسمعي وبصري الخ وسياتي اللهم امتعني بالالف قال في المصباح استمتعت بذلك وتمتعت به انتفعت قال شيخنا زكريا ان المراد بالسمع والبصر هنا ابو بكر وعمر لقوله في حديث اخر هذان السمع والبصر انتهي وسياتي الكلام فيه في حديث اللهم اقسم لنا من خشيتك والله اعلم

حديث اللهم اني اسالك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها امري الخ قوله وتلم بها شعثي اي تجمع علي ما تفرق من امري قوله كما تجير بين البحور اي تفصل بينهما وتمنع احدها من الاختلاط بالاخر والبغي عليه قوله ومن دعوة الثبور قال في النهاية هو الهلاك قوله ومن فتنة القبور هي سوال منكر ونكير وسياتي الكلام عليها قريبا قوله فاني ارغب اي اطلب قوله اللهم ذا الحبل الشديد قال في النهاية هذا يرويه المحدثون بالبا الموحدة والمراد به القران او الدين او السبب ومنه قوله تعالي واعتصموا بحبل الله وصفه بالشدة لانها من صفات الحبال والشدة في الدين الثبات والاستقامة وقال الازهري الصواب الحيل بالبا المثناة التحتية وهي القوة يقال حول وحيل بمعني قوله سلما اي صلحا قوله سبحان الذي تعطف بالعز قال في النهاية اي تردي بالعز العطاف والمعطف الردي وقد تعطف به وتعطف وسمي عطافا لوقوعه علي عطفي الرجل وهما ناحيتا عنقه والتعطف في حق الله مجاز يراد به الاتصاف كان العز شمله شمول الردا قوله وقال به اي احبه واختصه لنفسه كما يقال فلان يقول بفلان اي لمحبته واختصاصه وقيل معناه حكم به فان القول يستعمل في معني الحكم وقال الازهري معناه غلب به والله اعلم

حديث اللهم انك لست باله استحدثناه ولا برب ابتدعناه الخ قوله لست باله استحدثناه اي طلبنا حدوثه اي تجدده بعدان لم يكن قال في المصباح حدث الشي حدوثا من باب قعد تجدد وجوده فهو حادث وحديث قوله ابتدعناه المبدع هو المخترع لا علي مثال سابق والله اعلم

حديث اللهم اشكو اليك ضعف قوتي الخ قوله يتجهمني بالتحتية والفوقية المفتوحتين بالجيم والها المفتوحتين وتشديد الها قال في النهاية الي عدو يتجهمني اي يلقاني بالغلظة والوجه الكريه قوله لك العقبي قال في النهاية واستعتب طلب ان يرضي عنه والله اعلم

حديث اللهم واقية كواقية الوليد قال في النهاية واقية كواقية الوليد هو الطفل فعيل بمعني مفعول اي حفظا كما يحفظ الطفل وقيل اراد بالوليد موسي عليه السلام لقوله تعالي الم نربك فينا وليدا اي كما وقيت موسي شر فرعون وهو في حجره فقتي شر قومي وانا بين اظهرهم انتهي وقال في المصباح وقاه الله السو يقيه وقاية بالكسر حفظه والوقا مثل كتاب كل ما وقيت به شيا وروي ابو عبيد عن الكسائي الفتح في الوقاية والوقا انتهي والله اعلم

حديث اللهم احفظني بالاسلام قايما قوله خزاينه بيدك قال في المصباح خزنت الشي خزنا من باب

قتل

قتل جعلته في المخزن وجمعه مخازن مثل مجلس ومجالس والخزانة بالكسر مثل المخزن وجمعه خزاين وشي خزين فعيل بمعني مفعول وخزنت السر كتمته انتهي والله اعلم

حديث اللهم اني اسالك موجبات رحمتك الخ قوله موجبات رحمتك قال شيخنا اي مقتضياتها بوعدك فانه لا يجوز الخلف فيه والا فالحق سبحانه لا يجب عليه شي قوله وعزايم مغفرتك اي موجباتها جمع عزيمة قوله والسلامة من كل اثم قال شيخنا قال العراقي فيه جواز العصمة من كل الذنوب وقد انكر بعضهم جواز ذلك اذ العصمة انما هي للانبيا والملايكة قال والجواب انها في حق الانبيا واجبة وفي حق غيرهم جايزة وسوال الجايز جايز الا ان الادب سوال الحفظ في حقنا لا العصمة وقد يكون هذا هو المراد هنا والله اعلم

حديث اللهم امتعني وتقدم فيه الكلام وسياتي فيه مزيد في اللهم اقسم لي من خشيتك قوله وفوضت امري اليك قال في النهاية اي رددته يقال فوض اليه الامر تفويضا اذا رده وجعله الحاكم فيه وسياتي فيه مزيد

حديث اللهم اني اسلمت نفسي اليك قال القرطبي المراد بالنفس هنا الذات وبالوجه القصد وقال الطيبي في هذا النظم عجايب وغرايب لا يعرفها الا المتقن من اهل البيان فقوله اسلمت نفسي اشارة الي ان جوارحه منقادة لله تعالي في اوامره ونواهيه وقوله وجهت وجهي الي ان ذاته وحقيقته مخلصة له بريه من النفاق وقوله وفوضت الي ان اموره الخارجة والداخلة مفوضة اليه لا مدبر لها غيره وقوله الجات ظهري اليك بعد قوله وفوضت امري اي انه بعد تفويض اموره التي هو مفتقر اليها وبها معاشه وعليها مدار امره يلجا اليه مما يضره ويوذيه من الاسباب الداخلة والخارجة انتهي قوله ملجا اصله الهمز وقد يترك اي لا مهرب وخص الظهر لان العادة جرت ان الانسان يعتمد بظهره الي ما يستند اليه والله اعلم

حديث اللهم اني اعوذبك من العجز والكسل والجبن قوله من العجز هو بسكون الجيم واصله التاخر عن الشي ماخوذ من العجز وهو موخر الشي وللزوم الضعف والقصور عن الاتيان بالشي استعمل في مقابل القدرة واشتهر فيها فقيل العجز هو عدم القدرة علي الخير وقيل ترك ما يجب فعله والتسويف به وقال شيخنا بعد نقل ما تقدم وقيل هو ضد الاقتدار وقيل هو ما لا يستطيعه الانسان والكسل ان يترك الشي ويتراخي عنه وان كان يستطيعه وقال شيخنا قال التوربشتي هو التثاقل عما لا ينبغي التثاقل عنه ويكون ذلك لعدم انبعاث النفس للخير مع ظهور الاستطاعة ويقال هو ضد النشاط وقال شيخنا هو عدم انبعاث النفس للخير وقلة الرغبة فيه مع امكانه وقال غيره هو الفتور والتواني قوله والجبن قال شيخنا هو ضد الشجاعة وقال غيره هو الخور في تعاطي الحرب ونحوها خوفا علي المهجة قلت والخور قال في النهاية خار الخور اذا ضعفت قوته وذهبت وقال عمرو بن العاص ليس اخو الحرب من يضع خور الحشايا عن يمينه وشماله اي يضع لبان الفرش والاوطية وضعافها عنده وهي لا تثني بالاشيا الكلية انتهي وقال في المصباح خار الخور ضعف فهو خوار قوله والبخل قال في المصباح بخل بخلا من باب تعب وقرب

[illegible] بعده والله اعلم

ما يستند اليه والله اعلم

Copyright King Saud University